

حجة القراءات

أنه يقول فما وهنوا لما أصابهم وحجة أخرى أنه قاتل أبلغ في مدح الجميع من معنى قتل لن □ إذا مدح من قتل خاصة دون من قاتل لم يدخل في المديح غيرهم فمدح من قاتل أعم للجميع من مدح من قتل دون من قاتل لأن الجميع داخلون في الفضل وإن كانوا متفاضلين . سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب 151 .

قرأ ابن عامر والكسائي الرعب بضم العين وقرأ الباقر بإسكان العين وهما لغتان أجودهما السكون .

ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم قل إن الأمر كله □ 153 .

قرأ حمزة والكسائي تغشى بالتاء والإمالة ردا على ال أمانة وحجتها قوله وطائفة قد أهمتهم أنفسهم فذكر من غشيتة الأمانة ثم أتبعه من لم يأمن وأهمته نفسه من الخوف فكان تقدير الكلام أن بعضهم قد غشيتة الأمانة وبعضهم خائف لم تغشه . وقرأ الباقر يغشى بالباء إخبارا عن النعاس وحجتهم أن العرب تقول غشيني النعاس ولا تكاد تقول غشيني الأمن لأن النعاس يظهر والأمن شيء يقع في القلب وحجة أخرى أنهم أسندوا الفعل إلى النعاس بإجماع الجميع في قراءة من يقرأ يغشاكم النعاس وفي قراءة من يقرأ إذ يغشاكم النعاس مشددا ومخففا